

تحليل أخطاء استخدام علامات الترقيم في التعبير الكتابي لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق سريلانكا

Error Analysis on Using Punctuation Marks in Written Expression among the Students of the Department of Arabic Language at South Eastern University of Sri Lanka

A.N.M. Nawas¹, A.C.F. Sajidha², M.H.A. Munas³ & I. Saujan⁴

^{1,2,4} Department of Arabic Language, Faculty of Islamic Studies and Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka

³Senior Lecturer, Department of Arabic Language, Faculty of Islamic Studies and Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka

ملخصamnawas90@gmail.com, munasmha@gmail.com, acfsajidha@gmail.com, saujanibqal95@gmail.com

البحث:

إن علامات الترقيم جزء مهم ودقيق من مهارة الكتابة، قد يتساهل فيه كثير من المبتدئين والدارسين في تحديد علاماته في الأماكن المناسبة وهو يجمع السبك كما قد يعرف به غرض سياقات الكلام. مع العلم بأن هذا البحث يتناول تحليل أخطاء استخدام علامات الترقيم في التعبير الكتابي لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق سريلانكا، وقد تهدف الدراسة تأكيد أهمية استخدام علامات الترقيم في التعبير الكتابي، والكشف عن مواطن الأخطاء الشائعة لدى طلبة قسم اللغة العربية في استخدام علامات الترقيم إلى جانب التعرض لصرف علاج . اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي الانستاجي للمعلومات الأساسية والثانوية. أما المعلومات الأساسية فهي تم من الامتحان التحريري. وأما الثانوية فهي من الكتب والمصادر. تم اختيار العينة بطريقة مقصودة ، تتكون من خمسة أساتذة ممن يدرسون اللغة العربية لغة أجنبية لطلبة قسم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا، وعشرين طالبا وطالبة من طلبة السنة الأخيرة عشوائيا. وقد اختار الباحثون هاتين العينتين لسببين هما: إن الأساتذة هم أدرى بالمناهج التي تدرس لأفراد العينة، وأن طلاب السنة الأخيرة قد حصلوا على قدر من اللغة العربية وقواعدها، ويمكنهم من استخدام علامات الترقيم في كتاباتهم. وقد لاحظ الباحثون أن هناك عدة أسباب لوقوع الخطأ في علامة الترقيم، منها: الإهمال، وعدم الاستيعاب، وقلة الممارسة التطبيقية. كما أنهم ينوهون حاجية مراعاة القواعد لعلامات الترقيم أثناء كتاباتهم. فقد أكد هذا البحث الأهمية بحيث أنه يعتبر خدمة جادة تساعد على تصحيح الأخطاء في الكتابة وبالتالي أن تجعل هذه الكتابة بشكل صحيح. ونتمنى أن يكون البحث على اختصاره مرجعا تعود نفعه إلى القراء والسماعين.

الكلمات المفتاحية: علامة الترقيم، الأخطاء، اللغة العربية، الاستخدام، الإملاء.

مقدمة:

إن اللغة العربية لغة مقدسة ولها مكانتها بين اللغات العالمية التي تستخدم في عالمنا الحاضر، وهي لغة القرآن الكريم. "إن الإسلام جعل اللغة العربية لغة وظيفية دعوية إسلامية، لا تنفصل عن الإسلام بأية صورة كانت حيث

أن مفاهيم الإسلام وأموره الدينية مترابطة بأصول ثقافتها". (Munas، ٢٠١٥) يقبل المسلمون وغير المسلمين على تعلمها لأغراض شتى، قد يختلف باختلاف الدافع الذي يدفع الدارس إلى التعلم؛ فقد يكون هذا الدافع سياحياً، سياسياً، ثقافياً، علمياً، فردياً. هذا من وجهة نظر الدارسين.

علامات الترقيم هي مجموعة من الرموز، توضع بين الجمل والكلمات، وتمنع من الخلط والتداخل بينها، وتهدف إلى مساعدة القارئ في فهم ما يقرأ، وتساعد في إيصال المعنى الذي أرادها الكاتب إلى القارئ. وهي إشارات وعلامات كتابية تعين على تبين مواضع الوقف وطريقة الأداء ومنهج القراءة وتساعد على توضيح وضع الجملة في الكلام وصلتها به، وتزيل البهام واللبس عن موقع العبارة من السياق. (الشيطي، ٢٠١٠).

وضع علامات خاصة في أثناء الكتابة (النقطه والفرزة...) لتقسيم أجزاء الجملة، ولفصل الجمل، وتمييزها عن بعضها، ولتعيين مواضع الوقف، وإرشاد القارئ إلى تغيير النبرات الصوتية عند القراءة بما يناسب المعنى. تعد علامات الترقيم من أهم الضوابط في الكتابة، فهي تأتي لمعرفة معنى الجمل، والعبارات، وسرعة إدراك المقصود، فيها تعين مواقع الفصل، والوصل، والوقف. ولأهمية علامات الترقيم حرص علماء اللغة على استعمالها، مع شيء من الاختلاف أو التقارب بين صورها، ومواضع استعمالها في اللغات المختلفة، ويجب الاهتمام بعلامات الترقيم؛ لأن بها يتضح المعنى وتتجلى الأفكار ويحسن الترابط بين الجمل وبعضها، وتعطي صورة طيبة يرتاح إليها النظر وذلك بوضع علامات الترقيم المناسبة في مكانها المناسب، من خلال الجمل. والهدف الأساس من تدريس الإملاء في المرحلة المتوسطة، هو تدريب الطلبة على حسن الأداء وسرعة الفهم، وزيادة خيراتهم اللغوية، وتربية أذواقهم الفنية والأدبية. أهمية معرفة القواعد الإملائية في سلامة الكتابة وصحتها ووضوحها، وصون القلم من الخطأ في الرسم، وإعانة القارئ على فهم المكتوب. وقد توافق الناس على أن الخطأ الإملائي عيب في الكاتب، ومما لاشك فيه أن الرسم الإملائي الخاطئ يسبب صعوبة في قراءة المكتوب وعدم فهمه، وكثيراً ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء سبباً في تحريف المعاني، وعدم وضوح الأفكار (سّمك، ١٩٧٥).

لاشك أن لعلامات الترقيم أهمية كبيرة في الكتابة؛ فهي تيسر القراءة على القارئ، وتمنع من الخلط والتداخل بين الجمل والكلمات، وإذا أحسن الكاتب استخدامها، ووضعها في مواضعها الصحيحة، فإنها ستساعد القارئ في فهم الكلام المكتوب على الوجه الذي أراده الكاتب. أما إذا أهم لكاتب هذه العلامات، أو أساء استخدامها في

واضعها الصحيحة، فإن ذلك ستصعب القراءة على القارئ، وقد يؤدي إلى فهم الكلام على غير الوجه الذي أراده الكاتب.

ومن أهمية علامات التقييم إنها تسهل الفهم على القارئ، وتجود إدراكه للمعاني، وتفسر المقاصد، وتوضح التراكيب أثناء القراءة.

ما أحسن الرجل.

ما أحسن الرجل!

ما أحسن الرجل؟

فهذه الجمل الثلاث مختلفة في المعنى، لامتكررة، على الرغم من أنها بدت في الظاهر جملة واحدة مكررة ومكونة من الكلمات الثلاث نفسها؛ فالنقطة جعلت الجملة الأولى جملة خبرية منفية ب (ما) النافية، وعلامة التأثر جعلت الجملة الثانية جملة تعجبية و (ما) تعجبية بمعنى شيء، وعلامة الاستفهام جعلت الجملة الثالثة جملة استفهامية، وما اسم استفهام. ووظيفة التقييم هي تنظيم الكتابة والقراءة بشكل صحيح ومفيد، حيث أنه ينسق المادة وينظمها ويجعلها مؤثرة. وواضحة وهو بهذا يخذ معملية فهم المقروء؛ فيساعد الكاتب على توضيح أفكاره هو جعلها مؤثرة ويساعد القارئ على فهم ما يريد الكاتب.

لدى متعلمي اللغة العربية لغة أجنبية ضعفا في مهارة استخدام علامات التقييم، بل أنهم قد درسوا في مادة الإملاء في منهج الدراسي في المدارس العربية وفي منهج الجامعة. ومعظم هؤلاء الطلبة والطالبات يصعبون ويضعفون في استخدام علامات التقييم في الكتابة، ولم يستثنى منه طلبة قسم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

وقد تهدف الدراسة تأكيد أهمية استخدام علامات التقييم في التعبير الكتابي، والكشف عن مواطن الأخطاء الشائعة لدى طلبة قسم اللغة العربية في استخدام علامات التقييم إلى جانب التعرض لصرف علاج

مشكلة الدراسة:

ومن الملاحظ أن معظم طلاب اللغة العربية لا يهتمون كثير بوضع علامات التقييم في كتاباتهم، ولعل السبب لهذا التخلف يعود إلى قلة المبالاة في هذا الأمر، أو أنهم لا يرون بأسا في عدم استخدامها في أماكن المناسبة. ربما أنهم ليس لديهم إلمام كامل بهذا الأمر.

أسئلة الدراسة:

- ما هي علامات التقييم التي لا يستخدمها الطلاب أصلا عند كتابة التعبير؟
- ما هي علامات التقييم التي يستخدمها الطلاب أكثر من غيرها في كتابتهم التعبيرية؟
- ما هي الأسباب لصدور الأخطاء الطلاب عند وضع علامات التقييم في أماكنها المناسبة؟
- هل لدى الطلاب إلمام كامل بوضع علامات التقييم؟
- هل يشعر الطلاب بأهمية استخدام علامات التقييم أثناء كتاباتهم؟
- هل يعرف الطلاب أن عدم استخدام علامات التقييم في التعبير الكتابي يؤثر على معنى التعبير الذي يكتبونه؟
- ما أهم المقترحات التي تساعد في حل مشكلات أخطاء استخدام علامات التقييم في التعبير الكتابي لدى الناطقين بغير العربية؟

خلفية الدراسة:

إن اللغة العربية لغة مقدّسة ولها مكانتها بين اللغات العالمية التي تستخدم في عالمنا الحاضر، ويُقبل المسلمون وغير المسلمين على تعلمها، وهذا ما دفع الباحثة إلى تناول بعضا من المشكلات التي تواجه المتعلمين لهذه اللغة. وهي مشكلة استعمال علامات التقييم لدى المتعلمين أثناء أداء التعبير الكتابي، فقد لاحظ الباحث من خلال عملها في هذا المجال إهمال المتعلمين وإهمال كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها لهذه العلامات. وعدم القدرة على استيعابها في النصوص التي يدرسونها أو التي يكتبونها، لذا تأمل الباحث أن تجد النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والدراسات المماثلة الاهتمام من قبل المسؤولين عن تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، حتى يتفادوا مثل هذه الأخطاء في المستقبل

منهج البحث:

اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي الاستنتاجي للمعلومات الأساسية والثانوية. أما المعلومات الأساسية فهي تم من الامتحان التحريري. وأما الثانوية فهي من الكتب والمصادر. تم اختيار العينة بطريقة مقصودة، تتكون من خمسة أساتذة ممن يدرسون اللغة العربية لغة أجنبية لطلبة قسم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا، وعشرين طالبا وطالبة من طلبة السنة الأخيرة عشوائيا.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة مقصودة ، تتكون من خمسة أساتذة ممن يدرسون اللغة العربية لغة أجنبية لطلبة قسم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا، وعشرون طالبا وطالبة من طلبة السنة النهائية عشوائيا عينات البحث للمقابلة. وقد اختار الباحثون هاتين العينتين لسببين هما: إن الأساتذة هم أدرى بالمناهج التي تدرس لأفراد العينة، وأن طلاب السنة النهائية قد حصلوا على قدر من اللغة العربية وقواعدها، يمكنهم من استخدام علامات التقييم في كتاباتهم.

أدوات الدراسة:

أولاً: المقابلة الشخصية

تعد المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع البيانات والمعلومات، ومن الأسئلة التي تتعلق بموضوع الدراسة، ويبلغ عدد الأسئلة خمسة.

ثانياً: الاختبار التحريري

الهدف من الإجراءات التطبيقية لهذه الدراسة هو معرفة أخطاء استخدام علامات التقييم التي يقع فيها الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية. وتم اختيار جمل وعبارات تعبيرية ليقوم أفراد العينة بوضع علامات التقييم المناسبة في المكان المناسب، كما يطلب من أفراد العينة بوضع علامات التقييم المناسبة في المكان الذي ذكر أسماءها في ورقة عمل.

الدراسة السابقة:

أما الدراسات التي سبقت هذا الموضوع، فحسب معرفتي لم يوجد أن أحدا من الباحثين قام بالبحث في هذا الموضوع في سريلانكا، ولكن هناك بعض المؤلفات والرسائل التي تتحدث عن الأخطاء الإملائية الشائعة بين طلبة اللغة العربية في السعودية وغيرها. وهنا يستعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية مراعيًا فيه البعد الزمني والمكاني.

الدراسة الأولى:

شفاء إسماعيل إبراهيم، مستوى استعمال علامات التقييم عند طلبة كلية اللغات (٢٠١٣/١٢/١٨). أهداف البحث: يرمي البحث الحالي إلى تعرف مستوى استعمال علامات التقييم عند طلبة كلية اللغات، وقد جرت هذه الدراسة بين طلبة المرحلة الثالثة في كلية اللغات، الموزعين بين أقسام مختلفة، منها قسم اللغة الروسية، وقسم اللغة الألمانية، وقسم اللغة الفرنسية.

أما بالنسبة للأهداف وعينة الدراسة التي تناولتها الدراسة فكانت تختلف نسبيا من حيث الموضوع والأهداف وعينة الدراسة الذي نحن فيه.

الدراسة الثانية:

Zulheddi ، استعمال علامات التقييم (تحليل عن كتابة البحث التكميلي لدى الطلاب في قسم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية). هذا الباحث ماكتب في البحث أهدافه ومنهجه ولكن قد ذكر في بحثه عن كل علامات التقييم. فإن هذه الدراسة تركز على علامات التقييم.

الدراسة الثالثة:

علي طاهر حامد، علامات التقييم وأثرها في الترجمة النصية بين الإنجليزية والعربية (٢٠١٨). لم يذكر الباحث في البحث أهدافه ومنهجه ولكن قد ذكر في بحثه عن كل علامات التقييم. فإذا تختلف هذا البحث من حيث الموضوع والأهداف وغيرها.

المناقشة:

الإجراءات التطبيقية لحد الدراسة بين الطلبة الذين في السنة الأخيرة^{٢٠١}، والطلبة من هذه السنة الدراسية وحصيلتهم اللغوية في اللغة العربية مختلفة، مع العلم بأن هؤلاء الطلبة هم يجيدون مهارات اللغة العربية لأنهم حصلوا على الشهادة الثانوية في المدارس العربية، في حين أن لهم درسا حول قواعد الإملاء في منهجهم الدراسي الجامعة.

١- إجابات الطلبة في معرفة علامات التقييم:

التعرف إلى مستوى طلبة السنة التخصصية في معرفة أسماء علامات التقييم.

اسم العلامة	رسمها	تكرارات الأخطاء	النسبة المئوية
-------------	-------	-----------------	----------------

^{٢٠١} هذه الإجراءات جرت بين الطلبة الذين في السنة التخصصية من قسم اللسانيات والترجمة لدى طلاب اللغويات والترجمة

الفاصلة	،	١	%٥٥
الفاصلة المنقوطة	؛	٥	%٢٥
علامة الاستفهام	؟		
علامة التعجب	!	١	%٥٥
النقطة	.		
النقطتان	:	٢	%١٠
الشرطة	-	١١	%٥٥
الشرطتان	—	١٩	%٩٥
القوسان	()		
علامة التنصيص	" "	٦	%٣٠
علامة الحذف	...	١٠	%٥٥

التعليق: يتضح من الجدول أعلاه.

بأن %٥٥ من أفراد العينة ما عرفوا عن اسم علامة الفاصلة وكتابة رمزها.

بأن %٢٥ من أفراد العينة ليس لديهم معرفة عن اسم علامة الفاصلة المنقوطة وكتابة رمزها.

بأن %٥٥ من أفراد العينة ليس لهم إلمام باسم علامة التعجب وكتابة رمزها .

بأن %١٠ من أفراد العينة لم يعرفوا عن اسم علامة "النقطتان" وكتابة رمزها

بأن %٥٥ من أفراد العينة ليس لديهم معرفة عن اسم علامة الشرطة وكتابة رمزها

بأن %٩٥ من أفراد العينة ما عرفوا عن اسم علامة "الشرطتان" وكتابة رمزها

بأن ٣٠% من أفراد العينة ليس لهم إلمام باسم علامة التنصيص وكتابة رمزها

بأن ٥٠% من أفراد العينة ليس لديهم معرفة عن اسم علامة الحذف وكتابة رمزها

مما يدل على عدم إلمام عن علامات الترقيم لدى الطلبة اسما ورسمًا إلا في ثلاث علامات وهي علامة الاستفهام والنقطة والقوسان،

ويرى الباحثون أن السبب في ضعف الطلبة في معرفة أسماء علامات الترقيم وكتابة رموزها، هو أنهم قد درسوا عن علامات الترقيم

بهدف الامتحان المدرسي أو الجامعي فقط.

إجابات الطلبة في استعمال علامات الترقيم .

العلامة الفاصلة: (،)

النسبة	عدد الذين لم يكتبوا شيئاً	عدد الذين أجابوا إجابات خاطئة	عدد الذين أجابوا إجابات صحيحة	العبارات التي وردت فيها العلامة
١٠٠%	٢٥%	٧٥%	٠%	فشكا أمره إلى المنصور (هو الثاني من خلفاء بني العباس) ، وقال له
٩٥%	١٠%	٨٥%	٥%	أصلحك الله يا أمير المؤمنين ، أذكر حاجتي أم أضرب...
٦٠%	١٥%	٤٥%	٤٠%	ظنا منه أنه لا ناصر له غيرها ، فإذا ترعرع
٧٥%	٤٥%	٣٠%	٢٥%	فإذا ترعرع (أي كبر) ، شكا إلى أبيه
٦٥%	١٥%	٥٠%	٣٥%	لاعتقاده أن أباه أقوى من أمه على نصرته ، فإذا صار رجلاً
٤٥%	١٥%	٣٠%	٥٥%	فإذا صار رجلاً ، ووقع به (أصابه)
٨٠%	٥٠%	٣٠%	٢٠%	ووقع به (أصابه) أمر ، شكا إلى الوالي

%٨٥	%٣٥	%٥٠	%١٥	لعلمه أنه أقوى من أبيه ، فإن ازداد عقله
%٥٥	%٤٠	%١٥	%٤٥	فإن ازداد عقله ، شكاً إلى السلطان
%٩٥	%٤٠	%٥٥	%٥	لعلمه أنه أقوى من جميع الناس ، فإن لم ينصفه شكاً إلى الله تعالى.
%٩٠	%٨٥	%٥	%١٠	وقد نزلت بي نازلة (مصيبة) ، إذ غضب الوالي
%٦٥	%٤٥	%٢٠	%٣٥	إذ غضب الوالي ضيعتي ، وليس فوقك أحد من الخلق
%٩٠	%٤٠	%٥٥	%١٠	وليس فوقك أحد من الخلق أقوى منك ، فإن أنصفتني فيها
%٥٥	%١٠	%٤٥	%٤٥	فإن أنصفتني فيها ، وإلا رفعت أمري إلى الله
%٨٥	%٧٠	%١٥	%١٥	بأن يرد إليه ضيعته ، ويهيء له أسباب راحته
%٦٥	%٥٠	%١٥	%٣٥	ويهيء له أسباب راحته ، ويؤمن له شؤون معيشته
	%٩٤.٤	%٩٨.٤	%٦٣.٢	

التعليق: يتضح من الجدول أعلاه بأن ٦٣.٢% إجابة صحيحة من علامة الفاصلة، التي قد ذكر ١٦ مرة في النص الأدبي، وبينما ٩٨.٤% إجابات خاطئة من علامة الفاصلة، وبينما ٩٤.٤% إجابة من علامة الفاصلة لم يكتبوا شيئاً من أفراد العينة. وهذا يدل على عدم المعرفة وإلمام واهتمام عن علامة الفاصلة، لأن في كل عبارة النسبة المئوية لإجابات خاطئة تكون أعلى درجة من الإجابات الصحيحة.

الفاصلة المنقوطة

العبارات التي وردت فيها العلامة	عدد الذين أجابوا	عدد الذين أجابوا	عدد الذين لم يكتبوا شيئاً	النسبة المئوية
	أجابوا	إجابات	إجابات خاطئة	
	صحيحة	خاطئة		

%٩٠	%٥	%٨٥	%١٠	غضب أحد الولاة ضيعة لرجل ؛ فشكا أمره إلى المنصور
%٩٠	%١٠	%٧٠	%٢٠	إن الطفل إذا أصابه ما يكره يشكو إلى أمه ؛ ظنا منه أنه لا ناصر له
%٩٥	%١٥	%٨٠	%٥	شكا إلى أبيه ؛ لاعتقاده أن أباه أقوى من أمه على نصرته
%٩٠	%١٥	%٧٥	%١٠	شكا إلى الوالي ؛ لعلمه أنه أقوى من أبيه
%٩٥	%١٠	%٨٥	%٥	شكا إلى السلطان ؛ لعلمه أنه أقوى من جميع الناس
%١٠٠	%٣٥	%٦٥	%٠٠	والا رفعت أمري إلى الله ؛ إذ ليس أقوى منك إلا هو

التعليق: تبين من الجدول أعلاه أن معرفة عن الفاصلة المنقوطة لدى الطلبة ضعيفة، إذا نظرنا في الإجابات الصحيحة تكون النسبة المئوية %١٠ و %٢٠ و %٥٥ و %١٠ و %٥٥ و %١٠ ترتيبا كما في الجدول أعلاه، علامة الفاصلة المنقوطة قد ذكر ٦ مرات في النص الأدبي، بينما %٩٠ و %٩٥ و %٩٠ و %٩٥ و %٩٥ و %١٠٠ إجابة خاطئة من كل عبارة التي تضمن علامة الفاصلة المنقوطة، وهذا يدل على عدم وضوح الطلبة عن علامة الفاصلة المنقوطة، ولم يستخدم الطلبة هذه العلامة في كتابتهم. لأن في كل عبارة النسبة المئوية لإجابات خاطئة تكون أعلى درجة من الإجابات الصحيحة.

علامة الاستفهام

النسبة المئوية	عدد الذين لم يكتبوا شيئا	عدد الذين أجابوا إجابات خاطئة	عدد الذين أجابوا إجابات صحيحة	العبارات التي وردت فيها العلامة
%٤٠	%٥	%٣٥	%٦٠	أذكر حاجتي أم أضرب لك قبلها مثلا ؟

التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أن ٦٠% من أفراد العينة يستخدمون علامة الاستفهام إلى حد ما، و ٤٠% منهم فقط لا يفهمون عن المكان الذي يستخدم علامة الاستفهام في الكتابة.

علامة التعجب

العبارات التي وردت فيها العلامة	عدد الذين أجابوا	عدد الذين أجابوا	عدد الذين لم يكتبوا شيئا	النسبة المئوية
ويؤمن له شؤون معيشتة... فما أعدله ! وما أكرمه!	٥%	٩٥%	٠%	٩٥%

التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أن ٥% من أفراد العينة يستخدمون علامة التعجب إلى حد ما، و ٩٥% منهم لا يفهمون عن المكان الذي يستخدم علامة التعجب في الكتابة.

النقطة

العبارات التي وردت فيها العلامة	عدد الذين أجابوا	عدد الذين أجابوا	عدد الذين لم يكتبوا شيئا	النسبة المئوية
فإن لم ينصفه شكا إلى الله تعالى.	٤٥%	٣٠%	٢٥%	٥٥%

التعليق: يتضح من الجدول أعلاه أن ٤٥% من أفراد العينة يستخدمون على علامة النقطة إلى حد ما، و ٥٥% منهم لا يعرفون عن المكان الذي يستخدم علامة النقطة في الكتابة.

النقطتان

العبارات التي وردت فيها العلامة	عدد الذين أجابوا	عدد الذين أجابوا	عدد الذين لم يكتبوا شيئا	النسبة المئوية
	أجابوا	أجابوا	يكتبوا شيئا	لإجابات خاطئة

		إجابات خاطئة	إجابات صحيحة	
	٣٥%	٣٥%	٦٥%	وقال له : ” أصلحك الله يا أمير المؤمنين ...

التعليق: تبين من الجدول أعلاه أن ٦٥% من أفراد العينة يستخدمون على علامة النقطتان إلى حد ما، و ٣٥% منهم لا يعرفون عن المكان الذي يستخدم علامة النقطتان في الكتابة.

الشرطة

العبارات التي وردت فيها العلامة	عدد الذين أجابوا	عدد الذين أجابوا	عدد الذين لم يكتبوا شيئاً	النسبة المئوية لإجابات خاطئة
	إجابات صحيحة	إجابات خاطئة		
وكتب إلى واليه - وهو الذي غصب الضيعة - بأن يرد إليه ضيعته	٠%	٦٥%	٣٥%	١٠٠%

التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أن ١٠٠% من أفراد العينة لا يستخدمون على علامة الشرطة ولا يعرفون عن مكان الذي يستخدمها في الكتابة.

القوسان

العبارات التي وردت فيها العلامة	عدد الذين أجابوا	عدد الذين أجابوا	عدد الذين لم يكتبوا شيئاً	النسبة المئوية لإجابات خاطئة
	إجابات صحيحة	إجابات خاطئة		
فشكا أمره إلى المنصور (هو الثاني من خلفاء بني العباس) ، وقال له	٠	٤٥%	٥٥%	١٠٠%
فإذا ترعرع (أي كبر) ، شكاً إلى أبيه	٠	٠	١٠٠%	١٠٠%
ووقع به (أصابه) أمر	٠	٠	١٠٠%	١٠٠%

وقد نزلت بي نازلة (مصيبة) ، إذ غضب الوالي ضيعتي	٠	%٥	%٩٥	%١٠٠

التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أن ١٠٠% من أفراد العينة لا يستخدمون على علامة القوسان ولا يعرفون عن المكان الذي يستخدمها في الكتابة.

علامة التنصيص

العبارات التي وردت فيها العلامة	عدد الذين أجابوا إجابات صحيحة	عدد الذين أجابوا إجابات خاطئة	عدد الذين لم يكتبوا شيئاً	النسبة المئوية لإجابات خاطئة
" أصلحك الله يا أمير المؤمنين ، أذكر حاجتي أم أضرب لك قبلها مثلاً؟"	%١٥	%٦٥	%٢٠	%٨٥
"اضرب لي قبلها مثلاً"	%١٥	%٦٠	%٢٥	%٨٥
"بل ن نصفك"	%١٠	%١٥	%٧٥	%٩٠

التعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أن ١٥% و ١٥% و ١٠% من أفراد العينة فقط يعرفون عن علامة التنصيص. وبينما ٨٥%، و ٨٥%، و ٩٠% من أفراد العينة لا يستخدمون علامة التنصيص، ولا يعرفون عن مكان الذي يستخدمها في الكتابة.

علامة الحذف

العبارات التي وردت فيها العلامة	عدد الذين أجابوا إجابات صحيحة	عدد الذين أجابوا إجابات خاطئة	عدد الذين لم يكتبوا شيئاً	النسبة المئوية لإجابات خاطئة
ويؤمن له شؤون معيشتة... فما أعدله ! وما أكرمه	٠	%٧٥	%٢٥	%١٠٠

التعليق: يتضح من الجدول أعلاه أن ١٠٠% من أفراد العينة لا يستخدمون على علامة الحذف ولا يعرفون عن المكان الذي يستخدمها في الكتابة.

النتائج:

- تدنى مستوى الطلاب في استخدام علامات التقييم في التعبير الكتابي. تؤكد لهذه النتيجة قول " بالإضافة إلى أن الإملاء والخط في بعض المدارس لم يأخذ حظهما في هذه المناهج " (Munas، ٢٠١٥) .
- افتقار كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدروس علامات التقييم، مستدلاً لهذه النتيجة "فمعظم المدارس في سريلانكا يواجه قلة الكتب المقررة المناسبة للأجانب " (Munas، ٢٠١٥).
- عدم اهتمام الأساتذة الذين يقومون بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بإعطاء هذه العلامات حقها أثناء العملية التعليمية.
- عدم معرفة غالبية الطلاب بواضع استخدام بعض علامات التقييم المهمة كالفاصلة المنقوطة وعلامة التعجب وعلامة القوسان وعلامة الشرطة.
- قلة دروس الإملاء في منهج المدرسة، لأن قلتها تؤثر سلباً في كتابة الطلاب.
- قلة تطبيق في دروس الإملاء، كما قال المؤلف " وأن استعمال كل فرع لا يكون إلا في زمنه الخاص به. فلا يعني النحو إلا في حصة القواعد ولا يكون التعبير سليماً إلا في حصة التعبير وهكذا " (Munas، ٢٠١٥)

References

- M.H.A. Munas .(٢٠١٥). *The Teaching of Arabic Language and its problems at Arabic Colleges in Sri Lanka* .Akkaraipattu: Muslim Majilis South Eastern University of Sri Lanka.
- MCS.Shathifa. (2018). *تنمية مهارة الاتصال في اللغة العربية لدى طلبة اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا. المؤتمر الدولي السادس للغة العربية. 168* ,
- MHA, M. (2015). *تعليم اللغة العربية ومشكلاته في المدارس العربية بسريلانكا* . Muslim Majilis South Eastern University of Sri Lanka.
- Munas, M. (2015). *Impact of Arabic Language on Muslim Culture in Sri Lanka*. Akkaraipattu: Muslim Majilis South Eastern University of Sri Lanka.
- الشيبي، م. ص. (2010). *فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه*. دار الأندلس للنشر.
- سمك، م. ص. (1975). *فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية*. مكتبة الانجلو المصرية.